

نحزن أطفالك  
وتطالبين قلوبنا دائماً بكلمات الحنان  
بحث عن قريب  
ولم أجده  
وبعد ذلك . . وأنا في مضض عذاب طفولتي . .  
قالوا لي إنهم دفنوك  
في رقعة صغيرة من الأرض  
في وسط البحر .  
وصعدتُ إلى قارب شراعي  
وأقلعتُ أجوب المياه والبحار .  
أنت لم تموتي . . لا . . أمي  
أنت ، فقط ، تنامين . غداً سوف تنهضين  
غداً سوف أراك تخرجين  
سوف أحمل سلاتي  
سوف تبسمين للناس أجمعين  
وسوف أتبعك  
سوف تبسمين للناس أجمعين  
وسوف يأتونك ، يطلبون بركتك  
وسوف تعطينا بركتك  
وسوف أغتدي بحنانك العظيم .  
أمي . . احتفظي لي بمكاني إلى جانبك  
ودعي طفلك ينام في حضنك .

في هذه اللهجة من التضارة الساذجة العميقة الدلالة من ذلك ، ينشد